

وفيما يتعلق بأعمال الأبعاد ، فهو أبعاد غريب بالفعل - كما يمكنني ان اضيف - عندما تأخذ مواطننا اردنيا وتضعه عبر نهر الاردن وترسله الى الاردن . وهذا ما حدث فسي معظم الحالات . كانت هناك نحو مئة حالة - لا اعتقد ان لدي الرقم الدقيق ولكني اعتقد انه ما يقارب المئة - ومن الانصاف ان نأتي على ذكر الارقام . اعتقد انه كان هناك نحو مئة حالة أبعاد من هذا النوع وشملت مئة فرد ، باستثناء الاثنيين او الثلاثة الذين ارسلوا الى الاردن ، الى بلد جنسيتهم . ولذا فانهم لم يرسلوا الى المنفى .

الشيخ ابو رزق : هل لديهم بيت في الاردن ؟

السيد بلوم : فيما يتعلق بالشخصين او الثلاثة اشخاص الذين ارسلوا الى لبينان بدلا من الاردن ، كان هناك انتقاد شديد في اسرائيل في ذلك الوقت على اساس انه كان من الافضل من وجهة النظر القانونية ارسالهم الى بلد جنسيتهم الاصلية بدلا من ارسالهم الى بلد يكون بلدا اجنيا من وجهة النظر القانونية . وقد اعربت المحكمة العليا الاسرائيلية عن بعض الاستياء في ذلك الحين حول حالات الأبعاد هذه .

الشيخ ابو رزق : انني اجد هذه الحجة واهية جدا . اعني الحجة لاخذ شخص من بيته حيث يقيم على الضفة الغربية ورميه في الاردن لمجرد انه يصدق ان تكون هذه جنسية جواز سفره قبل عام ١٩٦٧ . انها حجة واهية جدا .

السيد بلوم : انني اجدها حالة تعسة جدا في جميع انحاء العالم . اعتقد انه من المدهش بعض الشيء ان تحاول ان تطبق على دولة اسرائيل المجموعة الكاملة من الانظمة والمقاييس الدولية كما تطبق في البلد الذي ، لحسن الحظ ، لم يتعرض للغزو خلال المئة والسنتين عاما الماضية . انه من المدهش بعض الشيء ان تحاول تطبيق جميع تلك الانظمة - على بلد لم يعرف يوما واحدا من السلام خلال الاعوام التسعة والعشرين من وجوده ، بلد تستمر دولة ما على الاقل او بعض المنظمات في تهديده بالدمار حتى يومنا هذا .

الشيخ ابو رزق : انه ليس مدهشا بالنظر الى اننا نسمع باستمرار من انصار اسرائيل انها بلد ديمقراطي حقا وانها تعامل عربها معاملة حسنة . اننا نسمع ذلك باستمرار . هذا عرضة للتغيير بالطبع . وكنت احاول اثاره هذا السؤال هنا اليوم .

وهكذا اذا حاول احد ان يشير ، من جهة ، الى ان عربهم لا يعاملون معاملة حسنة ، فان العذر يكون اننا في حالة حرب . اظن اننا نجب ان نعود الى ابعد من ذلك . انت حاولت الدوران حول هذا الامر .

لقد حاولت الدوران حوله ، لكن الحقيقة هي ان اسرائيل في حالة حرب لمجرد انها اخذت اراض بالقوة . أمل الا تتوقع من الناس ان يعطوك جائزة على ذلك . على الاقل انا أمل ذلك . ان مقاومة اخذ اسرائيل لتلك الاراضي بالقوة هو الذي يسبب القتال اليوم وسيسببه في المستقبل . أمل ان تأخذ انت او اسرائيل جائزة ، جائزة دولية ، لاخذكم الارض من شخص آخر .

وبدل ذلك تحصلون على ما يتوقعه المرء ، وهو حرب مستمرة . ولا اعرف اي شيء آخر يمكنكم ان تتوقعوا .

السيد بلوم : اعتقد انه من التضليل الافتراض بأن اخذ اسرائيل للاراضي في عام ١٩٦٧ خلق التوتر بين الاسرائيليين والبلدان المجاورة . اننا بهذا نخطيء النظر الى